في الماضي على ما اشار له الشمني لكن افاد الجلال وغيره صحة ما
لابن مالك على معنى ولو كنت غير متهمي عندك فكيف ونحن
متهمون فليس الجواب هنا ممتنعا بل هو من باب نعم العبد
صهيب قوم اذا حاربوا الخ قبله

اني حلفت برب الراقصات وما ... اضحى بمكة من حجب واستار
وبالهدايا اذا احمرت مدارعها ... في يوم نسك وتشريق وتنحار
وما بزمزم من شمط محلقة ... وما بيثرب من عون وابكار
لا لجانني قريش خائفا وجلا ... ومولتني قريش بعد اعسار
المنعمون بنو حرب وقد حدقت ... بي المنية واستبطات انصاري

وهي للاخطل يمدح قريشا ويخص ابا سفيان ومطلعها

تغير الرسم من سلمى باحفار ... واقفرت من سلمى دمنة الدار

ارى واسمع الخ صدره لقد اقوم مقاما لو يقوم به وبعده

لظل يرعد الا ان يكون له ... من الرسول باذن الله تنويل

للاستقبال والاحتمال اي المنافي للمضي والامتناع
الذي في لو ولان المقصود تحقق ثبوت الظهر اي ولو
على سبيل الاحتمال لئلا ينافي ما قبله ثم لا حاجة لهذا
التعليل مع ما قبله الا ان لعل الحال بالتتبع للمضي والا
فاصل وضع لو للمضي بعد ود او يود او نحوهما كتمنى او
يتمنى قتيلة بالتصغير اوله قاف فمثناة فوقية بنت
النضر بن الحارث كان يقرأ على العرب اخبار العجم ويقول محمد
ياتيكم باخبار عاد وثمود وانا اتيكم باخبار الاكاسرة والقياصرة
قتله النبي صلى الله عليه وسلم بعد انصرافه من بدر صبرا
بالصفرا وقال لا يقتل قرشي احدا بعد هذا صبرا والقتل

صبرا

صبرا ان يحبس حتى يموت وبعضهم قال ان ابيات قتيلة مصنوعة
وهي

يا راكبا ان الاثيل مظنة ... من صبح خامسة وانت موفق
بلغ به ميتا فان تحية ... ما ان تزال بها الركائب تخفق
فليسمعن النضر ان ناديته ... ان كان يسمع ميت او ينطق
ظلت سيوف بني ابيه تنوشه ... لله ارحام هناك تشقق
امحمد ولانت نجل نجيبة ... من قومها والفحل فحل معرق
لو كنت قابل فدية فلنأتين ... باعز ما يغلو لديك وينفق
فالنضر اقرب من اصبت وسيلة ... واحقهم ان كان عتق يعتق

فقال صلى الله عليه وسلم لو سمعتها تقول هذا قبل ان اقتله ما
قتلته والاثيل بالتصغير موضع فيه قبر النضر والمظنة المنزل
المعلم وخامسة اي من ليالي السير واسلمت قتيلة يوم الفتح
والمغيظ بفتح الميم والمحنق بضمها والمهملة بمعنى وكان
الحزم المختار نصبه والعكس ضعيف لا يأتي للمضي اول الباب
الرابع ونسب السيوطي البيت للقطامي من قصيدة يمدح
بها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان وقبله

والناس من يلق خيرا قائلون له ... ما يشتهي ولام المخطئ الهبل
قد يدرك المتاني بعض حاجته ... وقد يكون مع المستعجل الزلل

ومطلع القصيدة انا محيوك فاسلم ايها الطلل وبعد البيت

والعيش لا عيش الا من تقر له ... عين ولا حال الا سوف تنتقل
اما قريشا فلن تلقاهم ابدا ... الا وهم خير من يحفى وينتعل
قوم هم امراء المؤمنين وهم ... رهط الرسول فما من بعده رسل

لو يسرون بدل اشتمال من ضمير على اي جرى اصابع على
اسرار مقنع ويسرون بالمهملة مشترك بين الاخفاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)